الدالة على وحدة الوجود اى لانه لا وجود الا الوجود
الواحد الحق تعالى ولا يمكن ان يكون عقلا ولا شرعا الا
الوجود الواحد الحق سبحانه وتعالى وكل ماسواه تعيناته
وتقاديره وتصاويره تعالى لا وجود لها اصلا كثيرة
لا تكاد تحصى امّا من القران فقوله تعالى ولله المشرق
والمغرب اى المشرق وما فيه والمغرب وما فيه وذلك
قوله تعالى وله كل شئ وقوله تعالى لله ما فى السموات
وما فى الارض ثم بين ذلك بقوله تعالى فاينما تولوا اى
تقبلوا بقلوبكم او بوجوهكم فثم اى هناك وجه اى
ذات الله وهو الوجود الحق تعالى وكل شئ تقبلوا
عليه انما هو تقدير ذلك الوجود الواحد الحق تعالى وتصويره
لانس وجه الله اى ذاته تعالى ولهذا قال فثم اى هناك
كما ذكرنا وقال تعالى ايضا ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد وهو العرق الذى فى العنق هو مجرى حيوته اى
نحن اليه من سبب حيوته الذى هو حبل الوريد يعنى

ان حيوته فى نفس الامر بنا لا بسبب شئ آخر وقال تعالى
فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب
اليه اى الى ذلك الذى بلغت فيه اى النفس الحلقوم منكم
ولكن لا تبصرون قربنا اليه واليكم ايضا لاشتغالكم
به وبكم عنا وهو الاشتغال بالصور والاشكال الفانية
العدمية عن الوجود الواحد الحق الخالق البارئ المصور
وقال تعالى ايضا ان الذين يبايعونك يا محمد على الذين
وشرايع الاحكام انما يبايعون الله فى نفس الامر يد الله
التى مدت لهم بالبيعة وهى من حيث الصورة العدمية
المفروضة المقدرة بد محمد صلى الله عليه واله وسلم و
من حيث الوجود الواحد الحق سبحانه وتعالى يد الله جل
جل وعلا فوق ايديهم كلهم وهم وايادهم كذلك ولكنهم
لا يعلمون وقال تعالى ايضا هو الاول فلا شئ قبله والآخر
فلا شئ بعده والظاهر فلا شئ معه والباطن فلا شئ فيه
وهو بكل شئ عليم لان الاشياء كلها تقاديره وتصاويره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)